

«ألمانيا.. تصنيف جرائم «داعش» الإرهابي ضد الإيزيديين «إبادة جماعية»



برلين- أ.ف.ب

أقر النواب الألماني مذكرة تصنّف ما ارتكبه تنظيم «داعش» الإرهابي في حق الإيزيديين في شمال غرب العراق عام «2014 على أنه «إبادة جماعية».

وأيد كل النواب الحاضرين النص الذي عرضه الائتلاف الحاكم والمعارضة المحافظة ويعتبر أن ما حصل حينها «إبادة» ذهب ضحيتها «أكثر من خمسة آلاف» فرد من هذه الأقلية

ورحبت وزيرة الخارجية الألمانية أمناлина بيربوك من على منبر البرلمان بالقرار بحضور الكثير من أفراد منظمات «إيزيدية غير حكومية» نحن كمجتمع وكسياسيين، مهمتنا ليست فقط إقرار ذلك بل إحقاق الحق للضحايا

وسبق لبلجيكا وأستراليا أن اعترفتا بحصول «إبادة» على ما أفاد مصدر برلماني ألماني. وكذلك فعلت هولندا بحسب جمعية مدافعة عن حقوق الإيزيديين

ورأى الناشط ميرزا ديناي المدافع البارز عن حقوق الإيزيديين في بيان: «تكمُن أهمية الخطوة الألمانية بكونها تشمل
«تدابير تهدف إلى القضاء على تداعيات الإبادة الجماعية

ونصّت وثيقة البرلمان الألماني على سلسلة من المطالب موجهة للحكومة الألمانية من ملاحظات قضائية في حق مشتبه
فيهم في ألمانيا، ودعم مالي، فضلاً عن جمع أدلة في العراق وصولاً إلى إعادة بناء تجمعات سكنية إيزيدية مدمرة

وألمانيا حيث تعيش جالية إيزيدية من الأكبر في العالم، هي من الدول القليلة التي سلكت مساراً قضائياً بشأن
ممارسات تنظيم «داعش» في حق هذه الأقلية

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي دان القضاء الألماني عراقياً بتهمة ارتكاب «مجازر إبادة» في حق الأقلية الإيزيدية في
سابقة عالمية رحبت بها الفائزة بجائزة نوبل للسلام الإيزيدية نادية مراد التي اعتبرتها اعترافاً بالفظائع التي ارتكبتها
التنظيم

وتحاكم امرأة ألمانية يشتبه في انتمائها لـ«داعش»، حالياً في غرب ألمانيا بتهمة اضطهاد إيزيدية واستعبادها. وأعلن
فريق تحقيق أممي خاص في مايو/أيار 2021 أنه جمع «دليلاً واضحاً ومقنعاً» بأن تنظيم «داعش» ارتكب إبادة في حق
الإيزيديين